

حركة الفلاح للثقافة والتربية الإسلامية

لجنة الدعوة

ندوة علمية تحت عنوان:

اعتبار اختلاف المطالع وعدم اعتباره بين الفقه والواقع

البيان الختامي

التاريخ: يوم الأحد ٢٣ شعبان ١٤٣٢ هـ الموافق ١١/٠٧/٢٤ م ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على رسول الله و على آله وصحبه و من والاه .

أما بعد:

فإن حركة الفلاح للثقافة والتربية الإسلامية في السنغال كانت منذ زمن تعتبر اختلاف المطالع وتقول به، فقد عقدت اجتماعين حول هذا الموضوع، الأول بتاريخ: ١٩٨٦م، والثاني بتاريخ ٢٨/٥/٢٠٠٦م، تمخض عن كلا الاجتماعين اعتماد القول باختلاف المطالع لكن لما كثر الكلام في الآونة الأخيرة حول هذه المسألة، واختلف أهل السنة - في هذا البلد المبارك - حولها حتى أدى ذلك إلى تبادل التهم والشك في صدق موقف البعض، وعلت أصوات داخل الحركة تنادي بضرورة عقد مؤتمر داخلي للحركة، يحضره دعاة الحركة من سائر فروعها للخروج بالمصلحة العامة، عند ذلك تبنت الحركة هذه الفكرة، ووجهت دعوات - عن طريق لجنتها الدعوية - إلى دعائها في الفروع لحضور هذا المؤتمر يوم الأحد ٢٣ شعبان ١٤٣٢هـ الموافق ٢٤/٠٧/٢٠١١م، . عرض ستة عروض من قبل بعض دعائها و مداخلات ومناقشات حامية وجدية خرج المؤتمر بالبيان الختامي الآتي، وقد تضمن خلاصة هذا المؤتمر وتوصياته، وقد صاغته اللجنة المكلفة بصياغة هذا البيان، ومن بينهم:

- رئيس الحركة.
- النائب الأول لأمير الحركة.
- الأمين العام للحركة.
- أمير الدعوة للحركة.
- الدعاة الستة الذين عرضوا بحوثهم على المؤتمر.
- دعاة آخرون للحركة اختيروا لهذه اللجنة.

والبيان الختامي يتضمن التوصيات التالية:

- ضرورة الرجوع إلى الكتاب و السنة في كل صغيرة وكبيرة سعيا على مبادئ الحركة وما أجمع عليه العلماء.
 - احترام جميع آراء سلفنا الصالحين ومواقفهم البينة على فهم الكتاب والسنة.
 - التزام الحركة بجمع كلمة المسلمين ومراعاة مصلحة العامة في جميع توجيهاتها.
 - مراجعة الحركة جميع المسائل النازلة على ضوء الكتاب والسنة وفهم سلفنا الصالح.
 - احترام الرأي المخالف وعدم تضليل من يعتمد على دليل صحيح، ما لم يدع إلى بدعة أو مخالفة شرعية.
 - وبناء على ما سبق ذكره في المقدمة فإن الحركة تتبنى ما يلي:
- ١- القول باختلاف المطالع بالرؤية الإقليمية (السنغال وما جاورتها من الدول)
 - ٢- تشكيل لجنة متابعة وتحري أخبار الهلال في السنغال وما حولها.
 - ٣- تحميل و تكليف لجنة الدعوة بإبلاغ هذا القرار إلى جميع الجهات التابعة للحركة.